

هندسة الانتخابات ودور الأحزاب

الانتخابات الأردنية - الانتخابات الرئاسية الأمريكية
الانتخابات الرئاسية الإيرانية - الانتخابات الجزائرية

المحامية

آلاء محمد الزيود
ماجستير قانون عام
باحثة في القانون الدستوري



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



هندسة الانتخابات ودور الأحزاب

الانتخابات الأردنية - الانتخابات الرئاسية الأمريكية
الانتخابات الرئاسية الإيرانية - الانتخابات الجزائرية

324

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2024/8/4914)

المؤلف: آلاء محمد الزيود

الكتاب: هندسة الانتخابات ودور الأحزاب

الواصفات: الانتخابات - الأحزاب السياسية - دور المرأة - المشاركة السياسية - الحياة السياسية

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-298-0

الطبعة الأولى 2025 م - 1446 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+ 962) - فاكس: 6 4610291 (+ 962) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+ 962) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

هندسة الانتخابات ودور الأحزاب

الانتخابات الأردنية - الانتخابات الرئاسية الأمريكية
الانتخابات الرئاسية الإيرانية - الانتخابات الجزائرية

المحامية

آلاء محمد الزيود
ماجستير قانون عام
باحثة في القانون الدستوري

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1446هـ - 2025م

الإهداء

أبحث عنك بين ركام الموتى أم بين الحاضرين؟ ..
أراك في أروقة المحاكم وفي هويتي وفي اسمي كل يوم
أراك في كل قضية وكل محامٍ وفي كل قاضٍ
أبحث عنك في وجوههم وأراك رغم أنني لا أراك ..
فأدرت فيما بعد أنك ميت في الدنيا .
لكن وفائي في الحزن عليك غلب ظني بالحقيقة ..
تناقضات بين الوجود واللاوجود لن أستطيع التخلص منها حتى هذا الوقت
لا أعلم هل هي رفض للحقيقة؟ ..
أم أن ذكراك وسيرتك العطرة لم يسعفاني على نسيانك ..
سأبقى طول عمري أرتبك .. بحق الله لم أنساك .
إلى القاضي العادل .. الحامي الشريف .. الأب الرحيم .. إلى أبي ..

"محمد رشيد الزينود"

رحمه الله

الفهرس

المقدمة.....9

الفصل الأول

الانتخاب والهندسة الانتخابية

- المبحث الأول: ماهية الانتخاب والحياة السياسية في الأردن.....16
- المطلب الأول: الانتخاب والدعاية الانتخابية.....16
- المطلب الثاني: تطور الحياة التشريعية والسياسية في الأردن.....24
- المبحث الثاني: الهندسة الانتخابية ومتطلباتها وشروطها.....28
- المطلب الأول: ماهية الهندسة الانتخابية والمفاهيم المقاربة.....28
- المطلب الثاني: شروط ومتطلبات الهندسة الانتخابية.....33

الفصل الثاني

الأحزاب ودورها السياسي

- المبحث الأول: النظام السياسي ومشاركة الأحزاب.....40
- المطلب الأول: النظام السياسي للأحزاب.....40
- المطلب الثاني: مراحل تطور الأحزاب في الأردن.....51

- المبحث الثاني: معوقات فاعلية الأحزاب ومشاركة المرأة في البرلمان والأحزاب.....61
- المطلب الأول: معوقات فاعلية الأحزاب في الانتخابات.....61
- المطلب الثاني: معوقات مشاركة المرأة في البرلمان والأحزاب.....65

الفصل الثالث

تجارب بعض الدول في الهندسة الانتخابية

- المبحث الأول: التجربة الأمريكية والإيرانية.....74
- المطلب الأول: التجربة الأمريكية.....74
- المطلب الثاني: التجربة الإيرانية.....79
- المبحث الثاني: التجربة الجزائرية والأردنية.....88
- المطلب الأول: التجربة الجزائرية.....88
- المطلب الثاني: تجربة الأردن في الانتخابات القادمة.....94
- المصادر والمراجع.....109

المقدمة

تضمن الانتخابات في مضمونها الكثير من الحقوق التي يجب على المواطن أن يتمتع بها في ظل الدول الديمقراطية فلو تأملنا مصطلح الانتخابات نرى أنها تلخص حقوقاً أصيلة للفرد، فوفقاً لها للفرد الحق في الانتخاب كناخب، وله الحق في الترشح كمرشح، بالإضافة لحقوق الانضمام للأحزاب السياسية في الدولة وكحق المرأة في المشاركة السياسية الحزبية كمرشحة وناخب.

ولعل أهم ما يميز الدولة الديمقراطية هو وجود الأحزاب السياسية بها وتعزيز مفهوم المشاركة والتعددية السياسية فيها بما يخدم المصالح العامة ككل، ولربما هذا ما سوف يميز انتخابات الأردن من هذا العام والمقررة بالعاشر من سبتمبر 2024 حيث هنالك دور كبير لوجود الأحزاب ولمشاركة المرأة فيها فضلاً عن تعديلات عام 2022 للقانون الانتخابي الجديد بما يخص الدوائر الانتخابية وتقسيماتها حول المملكة.

والجدير بالذكر ولعله من أكبر مخاوف المواطنين (الناخبين)، أن تكون هذه المشاركة سلبية بما يخدم مصالح خاصة وفردية لهذه الأحزاب أو بما يعرف بالهندسة الانتخابية ولكن بمعناها السلبي، مثل عملية الضغط على بعض المرشحين بالانسحاب لمصالح مرشح آخر أو أحزاب أخرى والذي من شأنه هندسة هذه الانتخابات بما يخدم مصالح مرشحين معينين من أحزاب محددة لضمان هندسة النتائج وإعلانها بما يخدم مصالحهم مع العلم هذه الهندسة

السلبية لا تشمل جميع الأحزاب لكن لا نستطيع أن ننكر أن جزء من الأحزاب يتبعها.

والهندسة الانتخابية الإيجابية قد تكون صادرة من السلطة الحاكمة في الدول بشكل عام وذلك عن طريق فرض قوانين جديدة منظمة لعملية الانتخابات تقضي بمنع بعض فئات عن الانتخاب طبقاً لقوانين معينة أو معدلة، فمثلاً بقانون الانتخاب الأردني يحرم كل من هو غير كامل الأهلية بحكم قضائي من ذوي الإعاقة الذهنية (السفيه، المجنون، المعتوه) من عملية الانتخاب، بالإضافة لكل شخص مشهور إفلاسه بحكم فالبعض يرى أن هذه الهندسة تؤثر بشكل سلبي على المشاركة السياسية في حين يرى البعض أنها عملية تنظيم وهندسة وترتيب لشكل العملية الانتخابية السليمة وحماية لهذه الفئات من الاستغلال أو ذويهم من عرض المال السياسي عليهم استغلالاً لاحتياجاتهم، وبالتالي التأثير على قراراتهم السياسية لاختيار مرشح معين دون الاستناد على أسس صحيحة لاختياره، فيمكننا القول في هذا الصدد أن الهندسة الانتخابية سلاح ذو حدين، فيمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً طبقاً لطريقة استخدامه من بعض الأحزاب أو المرشحين وكذلك الناخبين فهي في نهاية المطاف عملية انتخابية تتأثر بعوامل شخصياتها الحزبية والفردية.

فلا بد من الذكر في هذه الدراسة أهم ما نص عليه قانون الانتخاب الأردني الجديد لعام 2022 بخصوص القوانين وتوزيع الدوائر الانتخابية والطعون بالإضافة لدور الأحزاب الكبير ومشاركة المرأة السياسية في هذه العملية الانتخابية، وكيف تطورت الحياة التشريعية في الأردن بمراحلها كافة، بالإضافة لمعرفة ماهية الهندسة الانتخابية ومتطلباتها وشروطها، وهذا ما تم مناقشته في الفصل الأول بمبحثيه في هذه الدراسة.

المقدمة

أما فيما يخص الفصل الثاني تناولت الدراسة موضوع الأحزاب السياسية والنظام السياسي في الدولة مع ذكر المعوقات التي تعيق عمل وفاعلية الأحزاب ومشاركة المرأة في الحياة السياسية وتم تقسيمه إلى مبحثين.

وفيما يخص الفصل الثالث والأخير تمت مناقشة تجارب بعض الدول في هندسة الانتخابات وكيف أثرت قوانينها وإجراءات العملية الانتخابية فيها على نتائج الانتخابات وانحيازها لفرد معين تابع لحزب معين في الدولة كما حدث في إيران، وهندسة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020 وكيف أثرت كل من حملات ترامب وبايدن في الإعلان والتسويق والمال واحتياجات كل من الحزب الجمهوري والديموقراطي على نتائج الانتخابات، بالإضافة إلى الجزائر وما هو مصير الانتخابات الأردنية القادمة 2024 بعد قانون الانتخاب وقانون الأحزاب الجديدين والذي يتيح لمشاركة حزبية نسوية كبيرة وداعمة لمشاركة المرأة وغير مسبوقه في البلاد.